

# تفسير التسهيل لابن جزي | حرف السين من قوله سبب إلى حرف الشين من قوله شرع

خالد السبتي

تفضل نعم احسن الله اليكم سبب و جمعه اسباب له خمسة معان. الحبل ومنه فليمدد بسبب الى السماء والاستعارة من الحبل في المودة والقرابة ومنه و تقطعت بهم الاسباب والطريق ومنه فاتبع سببا. والباب ومنه اسباب السماوات - 00:00:01

وبسبب الامر موجبه نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد بهذه المادة ارجعها عن السين و الباء ارجعها ابن فارس او نقل عن بعضهم ان اصل ذلك يرجع الى القطع - 00:00:24

القطع ثم اشتق منه الشتم قل ان اكثرا الباب يرجع الى هذا و اما الحبل يقول فالسبب ممكن ان يكون شادا عن هذا الاصل هكذا قال ابن فارس رحمة الله مع ان بعضهم كما سيأتي ان شاء الله - 00:00:45

يرجعه الى معنى متعدد يجتمع فيه كثير من المعاني التي تذكر في هذه المادة غير ما ذكره او ما نقله ابن فارس رحمة الله يقول ويمكن ان يقال انه اصل اخر يدل على طول - 00:01:05

وامتداد ومن ذلك السبب اصل اخر يدل على طول وامتداد يعني غير القطع على كل حال يقال سببه بمعنى شتمه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله والسبب يقال لي - 00:01:24

الحبل يقال له سبب وفسر به قوله تبارك وتعالى فليمدد بسبب الى السماء. يمدد بسبب قيل حبل يعني هذه فسرت بمعان بعضهم يقول معناها ينتحر يعني يمدد بسبب الانسان يعلق شيء في سقف بيته يلويه على عنقه - 00:01:45

اذا كان يظن ان الله لن ينصر نبيه صلى الله عليه وسلم اه فلينتظر يعني هذا المعنى النهائي ان الله سينصر نبيه صلى الله عليه وسلم قطعا لا محالة وبعضهم يقول غير هذا فليمدد بسبب الى السماء - 00:02:05

ثم ليقطع فلينظر يعني انه يقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا معنى اخر توصل الى السماء ويقطع هذا النازل على النبي صلى الله عليه وسلم من وحي الله تبارك وتعالى - 00:02:25

سبب السبب يقال لي الوسيلة مطلقا وكل ما يتوصل به الى شيء قال له السبب. ولهذا قيل للحبل كما اشرت انفا توصل به الى غيره وقال له سبب. الحبل باعتبار انه يتوصل به الى - 00:02:41

الماء في البئر فهو سبب في هذا الاعتبار والله تبارك وتعالى يقول عن عند القرنين واتيناه من كل شيء سببا قيل من كل شيء معرفة وسيلة يتوصل بها الى مطلوبه فاتبع سببه يعني فاتبع واحدا من هذه الوسائل وبعضهم فسره بالطريق يعني اتبع سببا سلوك - 00:02:58

طريقا او تعاطى امرا يتوصل به الى هذا المطلوب او هذه الناحية التي يقصدها ويريد المغرب او المشرق او نحو ذلك واسباب السماوات فسر بالوسائل التي توصل اليها و تقطعت بهم الاسباب يعني الوسائل - 00:03:27

للنجاة فليرتقوا في الاسباب بشر بوسائل القوة والملك لعلي ابلغ الاسباب قول فرعون حينما اراد بناء الصرح وامر هامان بذلك بمعنى ادرك الوسائل التي اصل بها لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات - 00:03:50

فهذا يرجع الى معنى الوسيلة الى الوسيلة والله اعلم اما السب الذي هو الشتم ونحو ذلك فهذا كما ذكر نقل ابن فارس انه يرجع الى معنى القطع فهذا الذي يشتم فهو بهذا الشتم يكون قد قطعت - 00:04:17

الوشيجة معه والصلة ونحو ذلك فليس بعد الشتم وصل نعم تفضل احسن الله اليكم حرف الشين شعر بالامر يشعر اي علم والشعور  
العلم من طريق الحس. ومنه لا يشعرون نعم هذه - 00:04:42

المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصلين يدل احدهما على ثبات ومنه الشعر والشعر معروف والجمع اشعار والواحدة شعرة  
وشعرة وشعار يقال لي الشجر وجعل مما يقرب من ذلك ايضا الشعير - 00:05:05

والشعار من اللباس ما يلي الجسد من الثياب باي اعتبار باعتبار انه يمس البشرة شعار يعني اللباس الذي يكون في  
تحت الثياب مما يلي الجسد قد تكون الثياب - 00:05:39

غليظة فيها خشونة او رقيقة ليجلس تحتها شيئا يسرا او يكون رقيقة ان كانت مما يغلظ اكون بحالة من الخشونة هذا المعنى الاول  
الذي يرجع الى معنى الثبات معنى الثبات - 00:06:01

والمعنى الثاني العلم يرجع الى معنى العلم يقول من ذلك الشعار الذي يتنادى به القوم في الحرب ليعرف بعضهم بعضا. يعني كلمة  
معينة مثلا امت امت المعركة تستخدم كرمز او - 00:06:29

يتذارعون فاذا لقيه هو يكون قد لبس الدرع والمغفر لا يرى منه شيء لا يظهر منه الا العين فكيف يعرفه الآخر اذا حمي الوطيس  
فيكون بينهم شعار يعرف ان هذا من - 00:06:51

اصحابه يعني هذا يكون منزلة العلم يقول والاصل قولهم شعرت بالشيء اذا علمته وفطنت له ليت شعري اي ليتنبي علمت يقولون  
وسمي الشاعر بذلك قبيل انه يفطن لما لا يفطن له غيره. يعني هو دقيق - 00:07:12

اللماحة ويستدل ابن فارس على هذا المعنى او لعنة في بيته المشهور في معلقته هل غادر الشعرا من متربدي يعني ما تركوا  
شيئا الا فطنوا له فهذا هذا المعنى مشاعر الحج - 00:07:41

مواضع المناسب لانها معالم الحج لاحظ العلم الشعيرة اعلام الحج واعمال الحج ان الصفا والمروة من شعائر الله وتقال ايضا  
للبذنة تهدى وشعار البذن يكون بطرق معينة كحز - 00:08:04

اصل السنام او نحو ذلك فيخرج منها الدم يسيل الدم في علم انها هدي قال له اشعار والشعر كوكب معروف هذا الذي ذكره ابن فارس  
رحمه الله وعلى كل حال - 00:08:31

سيأتي مادة اخرى حتى يكون الكلام متحدا التي هي شعائر الله لو نقرأ المعنى فيها شعائر الله معالم دينه واحدها شعيرة او شعاره  
نعم هذا يرجع الى الاصل الذي ذكره - 00:08:52

ابن فارس المعنى الثاني منه وهو العلم وعلى كل حال الشعر كما سبق ما ينبع في الجسم مما ليس بصوف ولا وبر ولا ريش هذا  
المعروف سواء كان ذلك في الانسان او في غيره كالغنم - 00:09:14

قال له شعر ونحو هذا يجمع على اشعر من اصوافها او بارها واسعراها يقال شعره وشعر وشعره وشعر به شعر به يعني علمه وفطن  
له فطن له بل احياء في الشهداء - 00:09:32

بل احياء ولكن لا تشعرون وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون هذا للعلم بالشيء تفطن له مع انه قد يكون فيه معنى زائد على مجرد  
العلم بالشيء ولذلك لاحظ في سورة البقرة انه قال الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 00:09:54

وفي الافساد الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون لا يشعرون والبلاغيون يذكرون في التفريق بينهما معنى زائد يعني الشعور على  
العلم قال اشعره جعله يشعر بالشيء وما يشعركم انها اذا جاءت - 00:10:20

لا يؤمنون وكذلك في قول اصحاب الكهف ولا يشيران بكم احدا يقال شعر وشعر يعني قال الشعر او اجاده كلام ابن فارس على  
الشاعر انه قيل له ذلك لفطنته بما لا يفطن له غيره - 00:10:45

ويمكن ان يكون باعتبار تأثيره في الشعور ان الشعر يؤثر بمشاعر الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من  
البيان للسحر فاذا كان الشاعر مجيدا فانه يؤثر - 00:11:10

بمشاعر الناس ويحتمل ان يكون ذلك باعتبار باعتبار ان الشاعر يحمل مشاعر مرهفة وهذا هو الغالب يحمل مشاعر مرهفة فهو يعبر

عن مكنون نفسه هذا الشعر معروف والقول الموزون المقوى قدرا يعني لم يقع ذلك - 00:11:28

اتفاقا النبي صلى الله عليه وسلم حينما يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هذا وقع اتفاقا. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس من يقول الشعر الله تبارك وتعالى يقول وما علمناه الشعر - 00:11:56

وقد قالوا بل هو شاعر والله عز وجل يقول والشعراء يتبعهم الغارون ثم استثنى من استثنى اما الشعائر فجمع شعيرة كما سبقوها شعائر الحج هي معالمه ومناسكه التي يؤمر بالقيام بها - 00:12:12

اما ندبا واما فرضا من ذلك الصفا والمروة كما سبق والمشعر المعلم الظاهر تذكروا الله عند المشعر الحرام واما تخصيص الشعر النجم المعروف بربوبية الله تبارك وتعالى له وانه هو رب الشعر - 00:12:32

باعتبار ان بعض العرب عبدهو والا فالله جل جلاله رب الخلق كلهم العالم العلوي والعالم السفلي فهو رب العالمين الشعراء اسم لهذا الكوكب فهو يختص به لا علاقه له بهذا الاصل لكن الباقي - 00:12:57

يرجع الى معنى المعلم او ما ذكره ابن فارس رحمة الله كونه يدل على ثبات الله تبارك وتعالى قل واوحينا اليه لتبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون يعني المقصود انهم - 00:13:19

لا يتفطنون لذلك ولا يعلمون بانك يوسف هذا او حي اليه وهم قد ذهبوا به الى ما قد تواطؤوا عليه من القائه في البئر وهو صغير فاوحى الله اليه ذلك انه سيأتي اليوم - 00:13:43

الذى تتبئنهم فيه بعملهم وفعلهم هذا بك وهم لا يشعرون انك انت يوسف وفي اخر المطاف لما سألهم عما عملوا به حينما كانوا يطالبون بالافراج عن أخيه بعد ذلك تفطنوا وقالوا - 00:14:01

ما قالوا فهذا كما اخبر الله تبارك وتعالى باول الامر تفضل نعم احسن الله اليكم شهد يشهد له معنيان من الشهادة على الشيء ومن الحضور هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله - 00:14:29

الى عن الشين والهاء والدال الى اصل يدل على حضور وعلم واعلام لا يخرج من هذا شيء من ذلك الشهادة الشهادة يجمع الاصول التي ذكرناها يعني يعتبر ان الشهادة تجمع - 00:14:57

حضور والعلم والاعلام وقال شهد يشهد شهادة والمشهد محضر الناس والشهيد الشهيد القتيل في سبيل الله ونقل عن بعضهم انه سمي بذلك لان ملائكة الرحمن تشهد بمعنى تحضره معنى الحضور - 00:15:19

وقيل لسقوطه بالارض التي تسمى الشاهدة فنسب اليها اما قوله تبارك وتعالى شهد الله فنقل ابن فارس عن اهل العلم بان المراد اعلم الله عز وجل بين الله كما يقال شهد فلان عند القاضي اذا بين واعلم لمن الحق - 00:15:44

وعلى من هو لكنه في النهاية ذكر لفظا يشد عن هذا الاصل الذي ذكره وهو بالشهاده والشهيد الذي هو العسل الذي يكون مع الشمع مختلطا يعني لم يخلص من هو يصفى - 00:16:09

عسل في الشمع يقال له شهد وشهاده تهدى وشهاده بالمؤنث المادة التي بعده الشهاداء هي تابعة له احسن الله اليكم شهاداء جمع شهيد وله ثلاثة معان من الشهادة على الشيء ومن الحضور ومن الشهادة في سبيل الله. نعم هو كما ذكرنا - 00:16:30

يقال شهد الشيء يشهد شهادة بمعنى حضره او علم به. فمن شهد منكم الشهر فليصمه هنا ممك니 ادرك الشهر حضره او علم بدخوله شهد الشهر ثم لనقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله - 00:16:57

هنا يمكن ان يكون بمعنى الحضور الشاهد خلقهم ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون يعني تحطرون وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين بمعنى الحضور ويقال شهد شهادة بمعنى دل دلالة قاطعة - 00:17:21

بقول او غيره هذه الشهادة التي تكون عند القاضي ونحو ذلك وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا هذا بمعنى اعلام ونحو ذلك غير الحضور لكن فيها معنى الحضور باعتبار ان هذا الشاهد - 00:17:43

يحضر ليدي بشهادته هذا الذي اشار اليه ابن فارس رحمة الله من ان الشهادة هنا تجمع هذه المعاني قالوا شهدنا على انفسنا وشهدوا ان الرسول حق يقال شهد بالله بمعنى - 00:18:00

اقسم هكذا فسر قوله تبارك وتعالى ان تشهد اربع شهادات بالله قيل تقسم وبعضاهم لا يفسره بهذا وانما على ظاهره ان تقول اشهد  
بالله كذا وكذا لكن دخول الباء هنا يشعر - 00:18:17

القسم والله تعالى اعلم والشاهد اسم فاعل من شهد ويتوه شاهد منه فسر بالدلاء الدلائل الواضحة من القرآن او غيره وشهد شاهد  
من اهلها انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا شاهدين على انفسهم بالكفر - 00:18:41

والشهيد يقال في الشاهد المعنى الذي ذكره ابن جزي رحمة الله شهيد شاهد ولا يضار كاتب ولا شهيد شهيد مبالغة بالشاهد او القى  
السمع وهو شهيد وهنا يمكن ان يكون القى السمع وهو شهيد يعني احضر قلبه - 00:19:09

عند سماعه فيكون الرسول عليكم شهيدا يعني شاهدا قد يأتي بالشاهد والشهيد معنى الرقيب ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم  
شهودا فسر الرقباء وفيه معنى على كل حال الشهادة - 00:19:32

غير يعني لا تفسر بمجرد معنى الرقيب فيه معنى زائد على ذلك الشهادة الشهود والحضور ونحو ذلك والشهيد الذي يقتل في  
المعركة كما سبق في كلام ابن فارس كون الملائكة مثلا - 00:19:55

تشهده يعني تحضره او انه شهد ما اعد الله له. ويمكن ان يقال غير هذا بالشهيد لماذا قيل له ذلك يعني الشهيد انه حينما يقدم  
مهجته فان ذلك يكون شهادة على صدق دعوى اليمان مثلا - 00:20:15

هذا ابلغ ما يمكن قوله النبي صلى الله عليه وسلم والصدقة برهان فهي ايضا دليل على صدق دعوى اليمان لأن المال شقيق  
النفس الروح فإذا قدم المال طواعية رغبة فيما عند الله تبارك وتعالى - 00:20:34

فان ذلك يكون من قبيل البرهان على صدق دعوى اليمان اما اهل النفاق فكما قال الله عز وجل ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما  
والغمرم كما سبق والمال الذي - 00:20:55

يعطى في غير يعني مما لا يرجي الانسان عائدهه قال له مغرم وغرامة ونحو هذا يعني من غير معاوضة وهكذا ايضا في قولنا اشهده  
الامر بمعنى جعله يحضره ما اشهدتهم خلق السماوات - 00:21:10

والارض اشهده على الامر يعني جعله شاهدا عليه نعم وشهادهم على انفسهم قال اني اشهد الله واهشهدوا اذا تباعتم هنا ايضا  
يقال استشهد بمعنى طلب طلب شهادته واستشهدوا شهيدين - 00:21:33

من رجالكم وهذا واضح فهذا المعاني اللي ذكرها ابن جزي رحمة الله الشهداء من الشهادة على الشيء ومن الحضور ومن الشهادة في  
سبيل هذه المعاني المباشرة نعم تفضل احسن الله اليكم - 00:21:54

شكرا قد تقدم في الحمد والشكر والشكور اسم الله المجازي لعباده على اعمالهم بجزيل الثواب وقيل المثنى على العباد نعم لهناك  
ذكرنا كلاما في الفرق بين الحمد والشكر لكن لم - 00:22:12

ي肯 الكلام هناك عن معنى الشكر انما كان عن الحمد هذه المادة الشين والكاف والراء ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اربعة اصول  
متباينة مختلفة الاول الشكر يقول الذي هو بمعنى الثناء - 00:22:32

على الانسان بمعرفة يوليكه تقدم اليك استي اليك معروفا تشكره. طبعا هنا تفسيره بالثناء كما سبق ان ذلك ليس دقيق لأن الثناء هو  
اعادة الحمد ثانيا من التثنية وذكرنا في ذلك قول - 00:22:56

الحديث القدسي اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله اثنى علي حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي  
من التثنية هذا اصله لكن كثير من اهل العلم يتبعون - 00:23:20

في تفسيره تعبير عن ذلك يقول الحمد هو الثناء ولربما قالوا الشكر هو الثناء لكن في مقابل المعرفة والاحسان اما الحمد فيكون  
اوسع من ذلك يقول ابن فارس يقال بان حقيقة الشكر الرضا - 00:23:39

اليسير يقولون فرس شكور اذا كفاه يعني لسمنه الشيء اليسيير الشيء القليل من العلف الاصل الثاني الذي هو الابتلاء والغزر في الشيء  
يقال حلوبة شكرة يعني اذا اصابت حظا من مرعى - 00:24:04

فغررت يعني اللبن الاصل الثالث الشكير من النبات هو الذي ينبت من ساق الشجرة وهي قضبان غصة يعني الذي يسمونه العسلوج

وقد تكلمت على هذا المعنى في الكلام على اسم الله الشكور - 00:24:31

العسلوج يعني غصن صغير يخرج من اصل الشجرة اذا قطعت تخرج اغصان صغيرة غصة طرية دقيقة خضراء هذا يقال له عسلوج  
هذا الغصن الدقيق قال له شكير والاحصل الرابع وهو - 00:24:52

الشكرا وهو النكاح يقال بل شكر المرأة وفرجها يعني بعضهم يقول الشكر هو الفرج وبعضهم يقول هو النكاح لكن هذا المعنى لم يرد  
في القرآن كذلك الذي قبله مما يتصل - 00:25:11

الغصن او العسلوج لكن المعنى الاول هو الذي والذى تكرر كثيرا في القرآن قال الشكر هو عرفان الجميل ونشر ذلك  
قال شكر النعمة عرفها ونشرها. ولذلك يقول الشاعر - 00:25:30

افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانى والضمير المحجوبة يقول افادتكم النعماء؟ يعني ان انعامكم على اثر شكر اليدين بالعمل في  
الخدمة مثلا واللسان بالثناء والقلب استحضار الانعام والافظال والاحسان فالشكرا لهذا - 00:25:55

يقال انه يقع بالقلب واللسان والجوارح بخلاف الحمد فانه يكون باللسان لكن الحمد الصادق هو الذي يكون مع مواطأة القلب والا فانه  
يكون شكر ايضا يقال الشكر ايضا من الله تبارك وتعالى لعباده - 00:26:24

يكون الشكر من رب للعبد بمجازاتهم على اعمالهم الصالحة يعطي على العمل القليل الاجر الكبير. يعني كون الله تبارك وتعالى يعطي  
العبد على عمله الصالح اجرا هذا من شكره تبارك وتعالى. فهو الذي - 00:26:48

وفق العبد وهداه وانعم عليه اولا اعطاء النعمة ووفقه لهذا العمل فهو المتفضل والمحسن اولا واخرا ومع ذلك يعطىهم على هذا العمل  
الذى وفهم وهدفهم اليه وكذلك يضاعف لهم في الاجر فهذا من شكره تبارك - 00:27:08

وتعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم. وكان الله شاكرا عليهما الشكر. ان في ذلك لایات لكل صبار شكور وقليل  
من عبادي الشكور انه كان عبادا شكورا. يعني كثير - 00:27:34

الشكران ومن اسماء الله تبارك وتعالى الشكور انه غفور شكور يذكر عنده العمل القليل ويضاعف الجزاء لعباده ويجزى على الحسنة  
بعشر امثالها بعض اهل العلم يرجع هذه المادة الى معنى يعني يقال مثلا الشكر - 00:27:53

هو ظهور اثر النعمة على المنعم عليه مثلا ظهور اثر النعمة فيقال هذه دابة شكور اذا ظهر عليها اثر العلف بالسمن قد شكرت الدابة ظهر  
عليها هذا الاثر فيكون الظهور - 00:28:20

الزيادة ونحو ذلك ولهذا يقال لهذا الغصن الذي يخرج شكير باعتبار انه زائد على الاصل فظهور اثر النعمة على المنعم عليه يقال له  
شكرا اذا انعم الله على العبد وظهر ذلك اثر ذلك على لسانه وقلبه وجوارحه فذلك هو - 00:28:45

الشكرا وقليل من عبادي الشكور. فيكون شكره تبارك وتعالى بالقلب استحضار النعمة لا يغفل عنها ولا يجحدها ولا وباللسان فهو يشكر  
ربه تبارك وتعالى بلسانه وبجوارحه بالعمل بطاعتة وهذا كمال - 00:29:10

الشكرا هذا معنى الشكر نعم احسن الله اليكم شرى اي باع وقد يكون بمعنى اشتري نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى  
ثلاثة اصول الاول يدل على تعارض - 00:29:31

يدل على تعارض من الاثنين في امررين اخذا واعطاء مماثلة هكذا جاء في المقاييس وقد يكون الكلمة فيها شيء يكون ذلك بمعنى انه  
تعواض يعني معاوضة شرع معاوضة بين اثنين - 00:29:54

فاكثر في امررين اخذا واعطاء يعني معاوضة بين طرفين يقال شريت الشيء واشتريته اذا اخذته من صاحبه بثمنه ربما قالوا شريت  
اذا بعت فشروه بثمن بخس يقولون ما يدل على المماثلة - 00:30:24

قولهم هذا شروى هذا اي مثله وفلان شروى فلان هذه عبارة لا زالت مستعملة عند الناس اليوم قال اعرف رجلا كريما  
الاخلاق شرواك يعني مثلكم الناس يستعملون هذا في حديثهم ومخاطباتهم - 00:30:46

شرواك يعني يعني مثل ذلك الاصل الآخر الشين والراء حرف المعتل نبت شري قيل الحنظل معروف مستعمل الى اليوم.  
شري نبت من شديد المرارة الثالث هيج في الشيء وعلو - 00:31:07

هيج يقال شريان الرجل شرا اذا استطير غضبا وشرى البرق اذا استطار يقال استشري الرجل يعني اذا لجا في الامر ولهذا يقال استشري الامر الفلاني بمعنى اذا اه بشر كثر - [00:31:36](#)

في الناس فهذه هذا ما ذكره ابن فارس رحمة الله وعلى كل حال الشراء والاشتراء يقال للتملك بالمبادلة والمعاوضة ولا العرب في شروا واشتروا مذهبان المذهب الاول وهو الاكثر انهم يقولون شروا بمعنى باعوا - [00:32:06](#)

شروا بمعنى باعوا وشروعه بثمن بخس يعني باعوه واشتروا بمعنى بتابعه اشتروا الضالة يعني ابتعاعوها ربما جعلوهما بمعنى باعوا ضعوا والشراء والبيع متلازمان لذلك يستعملون هذا مكان هذا فلذلك قالوا بان - [00:32:31](#)

لفظة الشراء من الاضطداد بان المتباعين تباعي الثمن والمثمن فكل من العوظين مبيع من جانب يعني هذا اخذ الثمن وهذا اخذ المثمن فهو مبيع من جانب ومشترى من جانب فقيل للبيع شراء وقيل - [00:32:58](#)

ايضا للاخذ والسلعة بالثمن قيل له شراء وما جاء في القرآن من لفظ شراء هو بمعنى باع يعني اخذ الثمن واضح الارتباط؟ شرى اخذ الثمن فاخذه الثمن قيل له شراء - [00:33:23](#)

فهو يأخذ الثمن يدفع المثمن وشروعه بثمن بخس ولينس ما شروا به انفسهم يعني باعوا به انفسهم فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يبيعون الدنيا بالآخرة - [00:33:44](#)

وما جاء في القرآن من لفظ اشتري وهو بمعنى ابتعاع يعني اخذ المثمن ودفع الثمن لكنه قد يحمل في قوله تبارك وتعالى بئس ما اشتروا به انفسهم قيل باعة وقيل - [00:34:04](#)

ابتعاع دعاء وابتعاع لكن الغالب انه بمعنى ابتعاع ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلق اشتري بمعنى ابتعاع اخذوا السحر تعاضوا به عما - [00:34:25](#)

انزل الله عز وجل من الوحي والكتاب ويشترون به ثمنا قليلا انا التحرير والتبديل للكتاب يأخذون عليه عوظا من الدنيا حقير ومن الناس من يشتري لهو الحديث اشتري لهو الحديث يعني - [00:34:46](#)

بيتاع بيتاع طيب تفضل نعم احسن الله اليكم شقاق عداوة ومعاندة ومنه ومن يشاقق الله ورسوله نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل واحد يدل على انصدام في الشيء - [00:35:05](#)

يقول ثم يشتق من ذلك على سبيل الاستعارة على سبيل الاستعارة تقول شقت الشيء اشقه شقا اذا صدعته ومن الباب الشقاق وهو الخلاف وذلك اذا اندفع اجتماع الناس وتفرقوا يقال - [00:35:28](#)

شقوا العصا يقال شقوا العصا بمعنى التفرق فانشقت عصاهم بمعنى التفرق ويقال لنصف الشيء شق النصف يقال له شق ويقال اصاب فلان اصاب فلانا شق ومشقة يعني الامر الشديد ينزل به - [00:35:51](#)

كانه من شدته يشق الانسان شقا من الشدة التي يعانيها منه وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ويقال الشق للشقيق قال هذا اخي وشقيقه والمعنى كما يقول ابن فارس رحمة الله انه مشبه بخشبة - [00:36:20](#)

جعلت على شقين فهذا شق وهذا شق واما الشقة فهي مسيرة الى ارض بعيدة على كل حال هذا ما ذكره ابن فارس رحمة الله يقال وشق الشيء تفلق صدوعا كثيرا يوم تشققوا السماء بالغمام - [00:36:47](#)

شقة شققنا الارض تنشق الارض يعني عن مسمار النبات شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا ويقال انشق الشيب بمعنى انفلق وانشق القمر فاذا انشقت السماء ويوم تشققوا السماء بالغمام - [00:37:13](#)

يقال تشقق الشيء تفلق صدوعا كثيرا يوم تشققوا السماء وان منها لما يشققوا فيخرج منه الماء شق عليه الامر صعب والعذاب الاخره الشق وذكر ابن فارس رحمة الله كما سمعتم - [00:37:37](#)

اصله ويقال شقت عليه اشق يعني اوقعته في المشقة وما اريد ان اشق عليك والشق هو نصف الشيء والشق ايضا يقال اسم بمعنى المشقة الا بشق الانفس يعني مشقة الانفس وتعبيها ومضى كلام ابن فارس - [00:38:00](#)

باصله يعني كان الانسان يفقد آآ شقه من شدة ما يجد من التعب يعني يجهد فيذهب بنصف طاقته او نحو ذلك والشقة تقال كما

سبق للمسافة البعيدة يعني من المشقة لانها مسافة شاقة - 00:38:25

ولكن بعدt عليهم الشقة واما المشاقة يقال شاقة ومشاقة وشقاقا يعني خالقه ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله وبعضهم يقول بان اصل ذلك ان يكون هذا في شق وهذا في شق ان المشاقة هذا فيه شق مثل العداوة هذا فيه عدوة وهذا فيه عدوة الوادي - 00:38:48  
العداوة والمحادة هذا في حد وهذا في حد الله تبارك وتعالى يقول ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله اين شركائي الذين كنتم تشقون فيهم ومن يشق الله فان الله شديد - 00:39:14

العقاب ومن يشقاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى وهكذا وان تولوا فانما هم في شقاق لا يجرمنكم شقاق يعني مخالفتي وعداوي - 00:39:37

ونحو ذلك وان خفتم شقاق بينهما يعني المخالفه نحو ذلك نعم تفضل احسن الله اليكم تهاب كوكب ويطلق على شعلة النار نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل يدل على بياض في شيء من سواد - 00:39:55

لا تكونوا الشهبة خالصة بياضا يعني بين قل من ذلك الشهبة في الفرس وهو بياض يخالطه سواد. فرس اشهب ومن الباب عنده الشهاب وهو شعلة نار ساطعة قال ان اصل الشهاب خشبة - 00:40:21

او عود فيها نار ساطعة ويقال الشهاب ايضا للشعلة التي تتقد اه في الجو ترى هابطة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ومن يستمع الان يجد وهكذا في قوله فوجدناها ملئت حرسا شديدا - 00:40:45

و شهبا جمالي شهاب فهذا المعنى الذي ذكره ابن جوزي رحمه الله انه الكوكب وقد يطلق على شعلة النار شعلة النار في قول موسى صلى الله عليه وسلم او اتيكم بشهاب قبس - 00:41:08

شعلة من النار واما الكوكب فهو لا يعني ان الكوكب يسقط وانما شعبة من الكوكب تسقط كما قال الله تبارك وتعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة للكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يتسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب - 00:41:28

يقذفون بماذا بهذه الكواكب الكواكب واطلاق الكواكب تطلق على النجوم بخلاف مصطلح المعاصر من التفريق بين النجوم والكواكب والله تبارك وتعالى اطلق الكواكب هنا على النجوم بزينة الكواكب نعم تفضل - 00:41:52

احسن الله اليكم شجر هو كل ما ينبت في الارض. وشجر بينهم اي اختلفوا فيه نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصلين بينهما تداخل احدهما قريب من - 00:42:17

الآخر يعني هي تدل على علوا في شيء وارتفاع وكذلك ايضا تداخل تداخل لاحظ ما ذكره يقول الشجر معروف وهي لا تخلو من ارتفاع وتداخل اغصان الشجر يقال الشجر لكل نبت له ساق يعني فيه ارتفاع - 00:42:34

والنجم والشجر يسجدان شجرة بين القوم الامر اذا اختلفوا اذا اختلفوا يعني اختلفوا تشارعوا فيه فسميت مشاجرة لتدخل كل اهمهم بعضه في بعض اشترووا اذا تنازعوا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر شجرة - 00:43:00

بينهم. واذا حصل شجار بين الناس فيحصل تداخل بينهم بالكلام وارتفاع في الاصوات غالبا ولذلك قيل للشجر شجر لتدخل الفروع والاغصان والله تبارك وتعالى يقول لكم منه شراب ومنه الشجر - 00:43:26

ان اتخذى من الجبال نحل يعني. بيوت ومن الشجر وهكذا في قوله تعالى ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اذى اذان المعنیان اللذان ذكرهما ابن جزير رحمه الله كل ما - 00:43:50

ينبت في الارض مع انه قيد بما يكون له ساق وفيه معنى الارتفاع والتداخل هنا اطلقه قال كل ما ينبت يقال له شجر المشهور ان انه يفرق بين الشجر وغيره فما له ساق يقال له شجر - 00:44:09

وذكر المعنى الثاني الذي هو الاختلاف تفضل لا احسن الله اليكم شنثان عداوة وشر ويجوز فيه فتح النون واسكانها نعم هذه ارجعها ابن فارس رحمه الله الى معنى البغضة والتجنب للشيء - 00:44:29

وهما مثلا زمان يعني اذا ابغض فانه يتبعه يقول من ذلك الشنوة وهي التفزع ومن ذلك اشتق ارد شنوة يقال شنى فلانا اذا ابغضه وهو الشنوان ان شنثك هو الابتر يعني المبغض - 00:44:52

شنيئه نعم ويقال شنأه ايضا شنأه يقال اشنأه وكذلك يشنأه هكذا ويقال شنأه يشنأه شنأا كل هذا بمعنى ابغضه هذا الذي ذكره بن جزي رحمة الله العداوة الشر - 00:45:19

يقول ويجوز فيه فتح النون واسكانها شنق شنقان وشنقان ولا يجرمنكم شننان قوم يعني بعض قوم وعداوة قوم مدة ركون العدل بسبب البغوض ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا - 00:45:48

فالعدل واجب على كل حال نعم تفضل احسن الله اليكم شرع الله الامر اي امر به والشريعة الملة وشرعت الدواب في الماء ها كيف ظبطها عندك؟ شرعت شرعت الدواب في الماء. ها؟ اية - 00:46:11

طلعت هكذا غير مشكل شرعة ها الشريعة الشرعية والشريعة الملة شراعة الدواب في الماء كسر الشين كذا ها كسر الشين ربما يكون هكذا لكن شرعة الدواب لعلها شرعت الدواب في الماء - 00:46:29

لكن المعنى ما يكون هنا واضحأ لكن شرعة الدواب في الماء هي الموضع الذي يوصل منه الى الماء يعني الذي تشرب منه الدواب يقال له الشريعة شرعت الدواب في الماء - 00:46:52

الموضع الذي تشرب منه يقال له الشريعة ابن فارس رحمة الله اه ارجع هذه المادة الى اصل واحد وهو شيء يفتح في امتداد يكون به من ذلك الشريعة وهي مورد - 00:47:11

الشارية التي تشرب الماء شريعة اشتقت من هذا الشريعة في الدين والشريعة قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومن حاجة يعني شريعة ثم جعلناك على شريعة من الامر يقال اشرعت - 00:47:30

طريقا اذا انفذته اه اذا انفذته وفتحته لاحظ اصل المعنى شيء يفتح في امتداد يفتح في امتداد ولهذا يقال للطريق شارع وثم حمل عليه كل شيء يمد في رفعه وغير - 00:47:50

رفعه من ذلك شارع السفينة ممدود في علو وقيل للتفسير في قوله تبارك وتعالى اذ تأثيرهم حيث انهم يوم سبتمهم شرع ونفسه بانها رافعة رؤوسها مع انه فسر بغير هذا كما سيأتي هذا كلام ابن فارس - 00:48:12

رحمه الله وعلى كل حال يقال شرع يشرع شرعا بمعنى دنا واسرف وظهر وهو شارع وهم شرع وبهذا فسر ايضا التأثير حيث انهم يوم سبتمهم شرعا يعني ظاهرة قريبة منهم وبعدهم ايضا فسره بغير هذا - 00:48:32

قال شرع الشيء بينه واوضحه شرع لكم من الدين ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله والشريعة ما بينه الله ووضحه اما من شرع الشيء بمعنى بينه او اوضحه او من - 00:48:59

الشريعة والشريعة بمعنى الموضع الذي كما سبق يشرع بمعنى تناول الماء بالفم - 00:49:18

والله اعلم على كل حال الشريعة هي شريعة الله تبارك وتعالى هي دينه الذي بينه اظهره وامر لزومه واوضحه تفضل نعم احسن الله اليكم شرك له معنيان من الاشراك وهو ايضا التصييب - 00:49:43

ومنه ام لهم شرك في السماوات وشركاء جمع شريك نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصلين الاول يدل على مقارنة وخلاف انفراد من ذلك الشركة وهو ان يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به احدهما - 00:50:07

يقال شاركت فلانا في الشيء اذا صرت شريكه وشاركت فلانا اذا جعلت شريكاك اذا جعلته شريكاك واشركه في امرى هذا الاول قارنه خلاف الانفراد والآخر يدل على امتداد واستقامة - 00:50:30

شرك رقم الطريق رقم الطريق يعني فرج الطريق قال عليك بلقم الطريق فالزمه يعني متن الطريق وسط وسط الطريق هذا يقال له الشرك وهو ايضا شراك شراك النعل مشبه بهذا - 00:50:50

ومنه شرك الصائد سمي بذلك الامتداده فهذا الطريق لامتداده قيل له ذلك وهكذا هذا كلام ابن فارس رحمة الله قال شركه شركة تركه شركة وشركة يعني خالطه في الامر كان له - 00:51:14

فيه نصيب شريك من له شرك يعني نصيب يجمع على شركاء لا شريك له فهم شركاء في الثالث قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا

والشرك بمعنى يقال بمعنى الشركة والنصيب - 00:51:39

ما لهم فيهما من شرك الشرك ايضا والاشراك بمعنى جعل الله مع الله تبارك وتعالى. يعني يجعل له نصيبا من العبادة مثلا هذا في توحيد العبادة او يجعل له نصيبا من التصرف - 00:51:57

خلق الایجاد ونحو ذلك نفع والضر يابني لا تشرك بالله او تقول انما اشرك اباونا من قبل لان اشرك لى بحسب عملك انما المشركون نجس كله في هذا المعنى ويقال اشركه بمعنى جعله شريك - 00:52:15

في ملك او في امر من الامر واشركه في امر يعني النبوة والدعوة ويقال شاركه بمعنى خالقه في الامر كان له فيه نصيب شاركه في الاموال والاولاد يعني الشيطان والمشاركة - 00:52:33

الناس في هذا في اكلهم شربهم ومساكنهم ونكاهم ونحو ذلك قال اشتراك وشارك كل منهم الاخر فهم مشتركون فانهم يومئذ في العذاب مشتركون تفضل احسن الله اليكم مشحون اي مملوء - 00:52:48

نعم المشحون هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصلين الاول يدل على الماء ومنه شحنت السفينة اذا ملأتها ومن ذلك اشحن فلان للبكاء اذا تهيا له كأنه اجتمع - 00:53:11

له قال فلان مشحونة نفسه يعني قد وجد في نفسه مما يكون من التحامل على غيره او نحو ذلك اما تشنح به النفوس فلان يشحون فلان فلان يشحون فلانا على أخيه - 00:53:33

بمعنى انه يملأ نفسه حنقا ونحو ذلك وهذا الاصل الاول يدل على الملا الاخر على البعد فالشحن الطرد يقال شحنهم اذا طردتهم من الباب الشحنة وهي العداوة - 00:53:52

عدو مشاحن يعني مباعد والعداوة تباعد فاذا شاحنه فهذا يعني انه قد باعده فالله تبارك وتعالى يقول فانجيئناه ومن معه في الفلك المشحون المشحون يعني المملوء واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون - 00:54:14

وهكذا في قوله اذ ابق الى الفلك المشحون. وكأن الشحنة والله اعلم ترجع الى هذا من معنى ايضا الامتناع تمتلي النفس حنقا وغيظا وتحاما ونحو ذلك فيكون الجميع يرجع الى اصل - 00:54:39

واحد لكن الذي ورد في القرآن من هذه المادة و الاول مما ذكره ابن فارس رحمة الله طيب نتوقف عند هذا واسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم علما نافعا و عملا صالحا ونية - 00:54:55

يقول اذا كان المجمع اللغوي اذا ادخل شيئاً العربية كان عربياً الكلمات المستحدثة فما بال العرب بل فما بال ما ادخله الله تبارك وتعالى في كتابه افلا يكون عربيا وبال التالي - 00:55:16

نستطيع ان نقول لا اعجمي في القرآن هذا الذي يقولون له المعرب او لا الذي يدخلونه في المعاجم المجمع اللغوية ليست هي كلمات اعجمية يدخلونها وانما يشتكون بعض الاسماء ونحو ذلك - 00:55:34

يقررون تسمية بعض المستحدثات بها لا يأتون باسماء اعجمية يضعونها اما هذا المعرض فالذين يقولون بأنه موجود في القرآن بعضهم يقول انه دخل في لغة العرب قبل نزول القرآن وصارت العرب تستعمل هذه اللفظة بما يتفق مع - 00:55:54

السنتها وكما يقولون اعجمي فالعب به بمعنى انهم لا يلاحظون بالنطق في الالفاظ الاعجمية ان يأتوا بها بنفس الطريقة التي ينطقها الاعجمي فان العرب لها بالالسن ما لا يكون متفقا مع السن - 00:56:20

الاعجم هذا معنى اعجمي فالعب به يعني اللفظة الاعجمية لا يدققون فيها بحيث يأتون بها على نهج الاعجم في النطق كما يفعل بعض الناس اليوم هذا معناه يعني انهم يغيرون فيها - 00:56:39

في مخارج الحروف او في يغيرون بعض الحروف بما يتفق مع السنتهم فيقولون هذه دخلت في لغة العرب وكانوا يتحدثون بها فصار لها حكم الكلمات العربية فنزل القرآن وهم يتحدثون بها منصهرة في لغتهم - 00:56:58

فجاء القرآن بكلامهم فصار لها حكم العربية واما قوله تبارك وتعالى بلسان عربي مبين قالوا ان وجود الكلمة والكلمات القليلة لا يؤثر في الحكم العام لكن لا يوجد فيه تراكيب اعجمية - 00:57:19

والذين منعوا من هذا مما قالوا ان الله قال بـلسان عـربـي مـبـين وـلا يـمـكـن ان يـوـجـد في اـعـجـمـي الـاـمـرـ الـاـخـرـ انـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ اللهـ لـمـاـ قالـ عنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ بـلسـانـ عـربـيـ مـبـينـ - [00:57:35](#)

فـلـمـاـذـاـ لـاـ يـقـالـ اـصـلـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ عـربـيـةـ وـاـنـهـاـ وـاـنـ الـاعـاجـمـ اـخـذـوـهـاـ لـمـاـ تـعـكـسـ الـقـضـيـةـ وـيـقـالـ اـنـ حـنـاـ عـنـدـنـاـ يـقـيـنـ اـنـ الـقـرـآنـ بـلسـانـ عـربـيـ مـبـينـ.ـ فـاـذـاـ وـجـدـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـقـالـ اـصـلـهـاـ عـربـيـ وـاـخـذـهـاـ الـاعـاجـمـ.ـ فـلـمـاـذـاـ تـجـعـلـ - [00:57:50](#)

اعـجـمـيـةـ وـالـعـربـ هـمـ الـذـيـنـ اـخـذـوـهـاـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ بـاـنـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ مـشـتـرـكـةـ فـلـاـ يـقـالـ عـنـهـاـ اـعـجـمـيـةـ فـتـوـاـطـأـتـ عـلـيـهـاـ الـلـغـاتـ فـالـعـربـ تـنـطـقـ بـهـاـ تـسـتـعـمـلـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ - [00:58:06](#)

الـاعـاجـمـ تـسـتـعـمـلـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ فـصـارـ هـنـاكـ تـوـافـقـ لـكـنـ عـنـدـ الـعـربـ هـيـ عـربـيـةـ وـلـيـسـ اـعـجـمـيـةـ حـصـلـ تـوـافـقـ فـيـ الـلـفـظـ فـلـاـ يـقـالـ اـعـجـمـيـ.ـ هـكـذـاـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ فـبـعـضـهـمـ يـنـكـرـهـ اـبـنـ جـرـيرـ يـنـكـرـ هـذـاـ تـمـامـاـ اـنـ يـقـالـ اـنـهـاـ - [00:58:25](#)

اعـجـمـيـةـ وـالـاـمـرـ عـلـىـ كـلـ حـالـ فـيـهـ خـلـافـ مـعـرـوـفـ طـيـبـ لـعـلـنـاـ نـتـوـقـفـ لـاـ اـلـهـ اـلـلـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ - [00:58:45](#)